



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالاجر والاقبال والرلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/ تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص/ اللغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيَّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدَّلة في مدَّةٍ لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر نموذج أوزبون بارنس في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن	أ.م.د. مرتضى ابراهيم جميل	١٠
٢	مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ - ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من خلال جريدة الأهرام المصرية	م.د. عبد الحكيم طلب جعفر م.د. احمد محمد حسين	٢٨
٣	الرضا الوظيفي وأثره في جودة الخدمات السياحية « دراسة استطلاعية في فندق المنصور ببغداد»	م.د. اقبال مهدي جاسم	٣٨
٤	توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي	م.د. آلاء محمد غاطع	٥٦
٥	الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية	م.د. انتظار نجم عطية	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستند لديهن	م.د. ختام عدنان عبد السادة	٨٨
٧	العدسة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الاداء المتميز دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في هيئة السياحة العراقية	م.د. سحر جبار كيلان	١٠٨
٨	الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تطوير العلاقات العامة دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية	م.د. سهى عزيز جهاز	١٢٦
٩	التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية	م.د. شيماء حميد رشيد	١٤٤
١٠	إنجازية فعلي الإغراء والتحفيز في النثر العربي كتاب «حكم الإمام علي (عليه السلام) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أ نموذجاً	م.د. عنراء سعيد عبد	١٦٤
١١	الجامعة تأثير إدارة المواهب في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة استطلاعية في عينة من شركات السياحة الدينية	م.د. نورس كامل وناس	١٧٨
١٢	التحليل الجغرافي لزراعة محاصيل العلف في محافظة البصرة	م.د. حسنة خزعل موازي	١٩٨
١٣	الإمام عليّ (عليه السلام) في نظر الأخرقاء تحليلية في مقدمات ثلاثة كتب لمفكرين عرب معاصرين	م.د. باسم دخيل مراد العابدي	٢١٨
١٤	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الترميز التمثالي في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأديني	م.د. شيماء صفاء محمود	٢٣٤
١٥	أثر إستراتيجية مارثون الحروف في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	م.د. علي عبد الحمزة جودة	٢٦٢
١٦	الفلسفة الوجودية عند ميرلوبونتي	م.م. أنير رياض إبراهيم أحمد م.م. رانيه سلام محمد م.د. محمد حسن فيصل عزيز	٢٨٤
١٧	تحقيق مخطوط مقدمة أو رسالة في صلاة الظهر بعد الجمعة في الامصار المؤلف: علي بن علي الشيراملسي «ت ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م»	م.د. ندى أحمد نايل	٢٩٦
١٨	أثر العفو العام على السجلين الجنائي والاداري للموظف العام في العراق	م.د. أحمد محمد عزيز	٣١٦
١٩	العنف الاسري وانعكاساته على انحراف المراهقات بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية	م.د. بشرى جلاوي محمد	٣٣٦
٢٠	تمثلات العنف في شعر حرب داحس والغبراء	م.د. دعاء علي عبد الحسين	٣٥٢
٢١	ادوات التسويق الحديث وأثره في تحقيق اهداف الشركات السياحيه دراسة لعينه من شركات السفر في بغداد	م.د. عادل عبدالرحمن الشمسي	٣٦٤
٢٢	فَقَهْمَنَاهَا سَلِيمَانٌ بَيْنَ الْمَوْرُوْثِ الْقَدِيْمِ وَالنَّصِّ الْقُرْآنِيِّ «دراسة معاصرة»	م.د. عماد عباس خلف	٣٧٨
٢٣	تأثير قلق الذكاء الاصطناعي في إعادة الصياغة الاستباقية للوظيفة والابتكار الخدمي غير التقليدي لدى موظفي فنادق بغداد: الدور المُعدّل للمناخ التنظيمي الداعم للتعلم	م.م. حسن مطشر الجبوري	٣٨٨
٢٤	صورة الشيطان وأساليبه في القرآن الكريم	م.م. محمد عبد الصاحب جابر	٤٠٤
٢٥	المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية»	م.م. مروه عباس حسن	٤١٨



محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	The Disadvantages of Using Communicative Methods in E-learning: A Case Study of Iraqi Schools	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤٢٨
٢٧	السكوت النحوي وأثره في توجيه الإعراب: دراسة في المسكوت عنه في التقعيد النحوي	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	٤٦٨
٢٨	آليات الإحالة الضميرية وأثرها الدلالي في رواية «قنديل أم هاشم»	م.م. رفاة حميد عبد جعفر	٤٧٨
٢٩	العلة الحديشية بين المتقدمين والمتأخرين دراسة مقارنة	م.م. طارق حسن صخيل أ.م.د. علي نهاد خليل	٤٨٨
٣٠	المنافرات بين الإمام جلال الدين السيوطي وإقرانه من علماء عصره شمس الدين الباني ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م نموذجا	م.م. مروان سمير كاظم أ.د. فتحي سالم حميدي	٤٩٨
٣١	الزمان والمكان مقارنة سردية في فوق بلاد السواد لأزهر جرجيس	م.م. مهدي خالص امين	٥١٨
٣٢	أثر تعاقب العموم والخصوص في استقرار الحكم الشرعي دراسة أصولية فقهية مقارنة	م.م. ميسرة عباس عبد الجبار	٥٣٢
٣٣	حكم الإجهاض في حالات التشوه الخلقي للجنين في فقه الإمامية	م.م. ولاء علي حسين	٥٤٨
٣٤	تنوع الاساليب في الرسم الحديث	م.م. رشا ناجي كاظم	٥٥٦
٣٥	جودة المجموعة المكتبية في مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي: جامعة البصرة	م.م. ميادة خزعل رحمن	٥٧٠
٣٦	فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية	م.م. هند مدحت حميد	٥٨٠
٣٧	مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات دراسة تأصيلية وتطبيقية	م.م. هيثم مظهر محي	٥٩٦
٣٨	The Illocutionary Force of Loneliness and the Style of the Implied Reader in Kathrine Mansfields The Canary	Lecturer Ibtisam Hussain Naima	٦٠٦
٣٩	التدخل الانضمامي وأثره على الدعوى المدنية «دراسة مقارنة»	م.م. زمن فوزي كاطع	٦٢٢
٤٠	المراجع الأصولية: دراسة في اتجاهات الدلالة اللغوية «مقال مراجعة»	م.م. سعد عبد السادة مزعل م.م. رنا ماجد ثابت	٦٣٨
٤١	اجراءات البرتغال الاقتصادية في غينيا بيساو وموقف الحكومة المصرية منها ١٩٦٠-١٩٦٣م (مقال مراجعة)	م.م. علي طه عبد الله الجميلي	٦٤٢
٤٢	القيادة الرشيقة وتأثيرها في جودة القرار الاستراتيجي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية في مدينة بغداد»	م.م. فراس ناجي حاتم	٦٤٨
٤٣	تأثير التكامل السلوكي للإدارات السياحية في تحقيق جودة الخدمات المقدمة «دراسة استطلاعية في عينة من الشركات السياحية العراقية»	الباحثة: ريام عبد الوهاب احمد	٦٦٨
٤٤	أثر تقلبات سعر الصرف الحقيقي على تدفقات الطلب السياحي الدولي في العراق «دراسة قياسية»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٨٨
٤٥	Diasporic Identity, Border Surveillance, and Postcolonial Belonging in Lisa Halliday's Asymmetry	Inst. Muzahim ussein Mohammed	٦٩٦
٤٦	Metaphoric Creativity in EFL Learners' Descriptive Writing: A Cognitive Stylistic Approach	Mahdi Shaleh Fejer Prof. Dr. Sarab Kadir Mugair	٧١٠
٤٧	الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي	الباحث: نزار سالم إبراهيم أ.م.د. نادر أحمد حسون	٧٢٢
٤٨	تمظهرات الغيرة في الرواية النسوية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ «دراسة سيميائية هوية»	الباحثة: هبة حسين طارش أ.د. عبد الستار جبر عداي	٧٣٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في
التربية الفنية

م. د. انتظار نجم عطية

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الثالثة



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية استخدام المسرح بوصفه أداة تعليمية في تدريس مادة التربية الفنية، في ضوء التحولات الحديثة في الفكر التربوي التي تؤكد أهمية التعلم النشط، والتعلم القائم على الخبرة والمشاركة الإيجابية للمتعلم. وينطلق البحث من إشكالية اعتماد تدريس التربية الفنية في كثير من المؤسسات التعليمية على أساليب تقليدية تحد من الإبداع، والتعبير الحر، وتنمية الحس الجمالي، رغم ما يمتلكه المسرح من إمكانيات تربوية وفنية قادرة على تطوير العملية التعليمية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بالدراما التعليمية والمسرح التعليمي، وربطها بمجال التربية الفنية. وتناول البحث الإطار النظري لمفاهيم الدراما التعليمية والمسرح التعليمي، ونشأتها وتطورهما، وأهداف التربية الفنية، والعلاقة التكاملية بين المسرح والتربية الفنية، إضافة إلى عرض أساليب توظيف المسرح في تدريس التربية الفنية، ودوره في تنمية الإبداع والتذوق الجمالي والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، مع بيان المعوقات التي تحد من فاعلية توظيفه وسبل تفعيل استخدامه في البيئة التعليمية. وتوصل البحث إلى أن المسرح التعليمي يمثل أداة تربوية فعالة تسهم في تحويل المفاهيم الفنية النظرية إلى خبرات تعليمية حية، وتعزز التفكير الإبداعي، والتعبير الفني، والتذوق الجمالي، والعمل الجماعي، كما تزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم ومشاركتهم الإيجابية. وأكدت النتائج أن ضعف إعداد المعلمين وقلة الإمكانيات المادية تعد من أبرز معوقات توظيف المسرح في التربية الفنية. وفي ضوء ذلك، أوصى البحث بضرورة تدريب معلمي التربية الفنية على أساليب المسرح التعليمي، وإدماجه بصورة منهجية في المناهج الدراسية، لما له من أثر إيجابي في تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية للتربية الفنية.

الكلمات المفتاحية: المسرح التعليمي، الدراما التعليمية، التربية الفنية، التعلم النشط، الإبداع الفني، التذوق الجمالي، التعبير الفني، المسرح المدرسي، التكامل بين الفنون، الخبرة التعليمية.

Abstract

This research aims to study the effectiveness of using theater as an educational tool in teaching the subject of Art Education, in light of modern shifts in educational thought that emphasize active learning, experiential learning, and positive student participation. The research is based on the problem of reliance on traditional teaching methods in many educational institutions for teaching Art Education, which limit creativity, free expression, and the development of aesthetic sense, despite the fact that theater possesses pedagogical and artistic potentials capable of developing the educational process.

The research adopts a descriptive analytical approach by analyzing educational literature and previous studies related to educational drama and educational theater, and linking them to the field of Art Education. The theoretical framework of concepts related to educational drama and educational theater, their origins and development, the objectives of Art Education, and the integrative relationship between theater and art education are discussed. Additionally, the research presents methods for utilizing theater in teaching Art Education, its role in developing creativity, aesthetic appreciation, social skills among learners, and highlights obstacles that limit its effective use, along with ways to activate its use in the educational environment.



The study concludes that educational theater represents an effective pedagogical tool that helps transform theoretical artistic concepts into vibrant educational experiences. It promotes creative thinking, artistic expression, aesthetic appreciation, and teamwork, as well as increasing learners' motivation and positive participation in learning. The findings also confirm that inadequate teacher preparation and limited material resources are among the main obstacles to employing theater in art education. Based on this, the research recommends training Art Education teachers in educational theater methods and systematically integrating theater into curricula, given its positive impact on achieving the cognitive, affective, and skill-based objectives of Art Education.

Keywords: Educational theater, educational drama, art education, active learning, artistic creativity, aesthetic appreciation, artistic expression, school theater, integration of arts, educational experience.

مقدمة:

شهدت العملية التعليمية في العقود الأخيرة تحولات جوهرية في فلسفتها وأهدافها وأساليبها، نتيجة للتغيرات المتسارعة في المعرفة والتكنولوجيا، وما فرضته من حاجات تربوية جديدة تتجاوز حدود التعليم القائم على التلقين والحفظ. فلم يعد المتعلم متلقياً سلبياً للمعلومة، بل أصبح محور العملية التعليمية وشريكاً فاعلاً في بنائها، الأمر الذي استدعى تبني استراتيجيات تدريس حديثة تقوم على التعلم النشط، وتنمية التفكير الإبداعي، وبناء الشخصية المتكاملة معرفياً ووجدانياً ومهارياً، ويؤكد هذا التوجه ما ذهب إليه جون ديوي من أن التعليم الحقيقي يقوم على الخبرة والتجربة، وأن التعلم الفعال يحدث عندما ينخرط المتعلم في مواقف تعليمية حية ذات معنى ١ .

وفي إطار هذا التحول، برزت الدراما والمسرح التعليمي بوصفهما من الأساليب التربوية الحديثة التي تمتلك قدرة كبيرة على جذب المتعلمين، وتحفيزهم على المشاركة الإيجابية، وتنمية مهارات التواصل، والتعبير، والعمل الجماعي. فالمسرح، بما يتضمنه من تمثيل وحركة وحوار وصراع درامي، يتيح للمتعلم فرصة التعلم من خلال الممارسة والخبرة المباشرة، ويحول الموقف التعليمي إلى تجربة إنسانية شاملة تدمج بين العقل والوجدان. وقد أشار حسن عطية إلى أن المسرح التعليمي يعد وسيلة تربوية فعالة تساهم في تبسيط المفاهيم المجردة، وترسيخ القيم التربوية، وتنمية الخيال والابتكار لدى المتعلمين ٢ . وتعد التربية الفنية من المجالات التربوية التي تحتل مكانة خاصة في بناء شخصية المتعلم، إذ تهدف إلى تنمية الحس الجمالي ٣، والقدرة على التعبير الفني، والابتكار، والتذوق الجمالي، إلى جانب تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية. ويرى هربرت ريد أن الفن ليس مجرد نشاط ترفيهي، بل هو وسيلة أساسية في التربية، لما له من دور في تحقيق التوازن بين الجوانب العقلية والانفعالية لدى الفرد، وتنمية قدراته الإبداعية ٤ . ومن هذا المنطلق، فإن التربية الفنية بطبيعتها مجال خصص لتوظيف الدراما والمسرح، لما بينهما من تكامل واضح في عناصر التعبير الفني مثل الحركة، اللون، الصوت، الإيقاع، والرمز.

ويُسهم توظيف المسرح في تدريس التربية الفنية في إكساب المتعلمين خبرات جمالية متكاملة، حيث يتيح لهم تحويل الأفكار والمفاهيم الفنية إلى مواقف تمثيلية حية، تجمع بين الأداء الحركي والتعبير البصري والسمعي. كما يساعدهم على

- ١- جون ديوي، الخبرة والتربية، ترجمة: محمد عبد الله، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨م، ص ٤٥.
- ٢- حسن عطية، المسرح والتعليم: قضايا وتجارب، ط١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤م، ص ٧٣.
- ٣- زكي طليمات، فن المسرح، ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م، ص ١٥.
- ٤- هربرت ريد، التربية بالفن، ترجمة: كمال نشأت، ط٥، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٦م، ص ٢١.



فهم الأعمال الفنية وتحليلها من خلال تقمص الأدوار واستحضار السياقات التاريخية والثقافية المرتبطة بها، الأمر الذي يعمق من عملية التذوق الفني ويجعل التعلم أكثر بقاءً وأثراً. ويؤكد زكي طليمات أن المسرح فن جامع، تتلاقى فيه مختلف الفنون، مما يجعله وسيلة مثالية للتربية الشاملة وتنمية الذوق الجمالي ٤ .

مشكلة البحث:

على الرغم من التطور الملحوظ في الاتجاهات التربوية الحديثة، وما أكدت عليه من ضرورة الانتقال من الأساليب التقليدية القائمة على الشرح اللفظي والتلقين إلى أساليب تعليمية تفاعلية تركز على المتعلم، إلا أن تدريس التربية الفنية في كثير من المؤسسات التعليمية ما يزال يعتمد بدرجة كبيرة على الممارسات التقليدية التي تحد من فاعلية التعلم، وتقلل من فرص الإبداع والتعبير الحر لدى المتعلمين. ويترتب على ذلك ضعف في تنمية الحس الجمالي، وقصور في استثمار قدرات المتعلمين التعبيرية والابتكارية، فضلاً عن ضعف دافعيتهم نحو التعلم.

وفي ظل ما يتمتع به المسرح من خصائص فنية وتربوية تجمع بين الحركة، والتعبير، والخيال، والعمل الجماعي، فإنه يمثل أداة تعليمية قادرة على إحداث نقلة نوعية في تدريس التربية الفنية. ومع ذلك، يلاحظ وجود قصور في توظيف المسرح توظيفاً منهجياً منظماً داخل دروس التربية الفنية، سواء بسبب نقص الوعي بأهميته التربوية، أو ضعف إعداد المعلمين في هذا المجال، أو غياب التصورات التطبيقية الواضحة لكيفية دمجها في العملية التعليمية.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى فاعلية استخدام المسرح كأداة تعليمية في تدريس التربية الفنية في تطوير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المعرفية والوجدانية والمهارية لدى المتعلمين؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على استخدام المسرح بوصفه أداة تعليمية في مجال التربية الفنية، وبيان دوره في تطوير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها التربوية الشاملة. ويتحدد الهدف العام للبحث في تقييم فاعلية توظيف المسرح في تدريس التربية الفنية، وينبثق عنه عدد من الأهداف الفرعية، تتمثل فيما يأتي:

التعرف إلى الإطار النظري والفلسفي للمسرح التعليمي وعلاقته بالتربية الفنية.

توضيح مفهوم المسرح كأداة تعليمية وبيان خصائصه التربوية والفنية.

الكشف عن أوجه القصور في الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس التربية الفنية.

بيان دور المسرح التعليمي في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى المتعلمين.

إبراز أثر توظيف المسرح في تنمية الإبداع والتذوق الجمالي والقدرة على التعبير الفني.

تقديم تصور مقترح لكيفية توظيف المسرح في دروس التربية الفنية بما يساهم في تطوير الممارسات التدريسية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول أحد المداخل التربوية الحديثة التي تساهم في تطوير العملية التعليمية، من خلال توظيف المسرح كأداة تعليمية فاعلة في مجال التربية الفنية، بما يواكب التوجهات المعاصرة التي تنادي بتكامل الفنون وتفعيل دور المتعلم.

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بالدراما التعليمية والمسرح التربوي، من خلال تقديم إطار نظري يبرز دور المسرح في العملية التعليمية، ولا سيما في مجال التربية الفنية. كما يساهم البحث في توضيح العلاقة التكاملية بين المسرح والتربية الفنية، وبيان أوجه التداخل بينهما في عناصر التعبير الفني والجمالي، مثل الحركة، واللون، والإيقاع، والرمز. وتُتوقع أن يساهم هذا البحث في فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين والمهتمين بدراسة توظيف الفنون في التعليم، ودعم الاتجاهات التربوية التي تؤكد أهمية التعلم القائم على الخبرة والتفاعل.



الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في الإفادة العملية التي يمكن أن يحققها لمعلمي التربية الفنية، من خلال تزويدهم بأساليب واستراتيجيات تعليمية حديثة تعتمد على المسرح التعليمي، بما يساهم في تنوع طرائق التدريس، وجعل المواقف التعليمية أكثر تشويقاً وفاعلية. كما يساعد البحث في تقديم نماذج وتصورات تطبيقية يمكن الاستفادة منها في تخطيط دروس التربية الفنية وتنفيذها، بما يساهم في تحسين مخرجات التعلم، وتنمية الإبداع، والتذوق الجمالي، والقدرة على التعبير الفني لدى المتعلمين. إضافة إلى ذلك، قد يفيد البحث القارئ على تطوير المناهج في إدماج المسرح ضمن برامج التربية الفنية بصورة منهجية مدروسة.

مصطلحات البحث:

يقصد بالمصطلحات الآتية المعاني النظرية والإجرائية المحددة لها في سياق هذا البحث:

الدراما التعليمية:

التعريف النظري: الدراما التعليمية مفهوم تربوي مشتق من الدراما بوصفها فناً يقوم على الفعل والأداء الإنساني، ويُقصد بها توظيف التمثيل، والحوار، والحركة في مواقف تعليمية مخططة، بهدف نقل الخبرة والمعرفة والقيم من خلال المشاركة الفعلية والتفاعل الوجداني والعقلي للمتعلمين. ٥

التعريف الإجرائي:

تُعرّف الدراما التعليمية في هذا البحث بأنها أسلوب تربوي تعليمي يعتمد على تمثيل الأدوار، والارتجال، ومحاكاة المواقف التعليمية والفنية في إطار مخطط، بهدف إشراك المتعلمين في مواقف تعلم نشطة تقوم على الخبرة المباشرة، وتساهم في تنمية التفكير الإبداعي، والقدرة على التعبير الفني، والتفاعل الاجتماعي داخل دروس التربية الفنية. ٦

المسرح التعليمي:

التعريف النظري: المسرح التعليمي هو أحد أساليب التعليم الحديثة التي تستند إلى توظيف العرض المسرحي وعناصره الفنية بوصفه وسيلة تربوية تساهم في تبسيط المفاهيم، وترسيخ القيم، وتحقيق التعلم القائم على الخبرة والممارسة المباشرة. ٧

التعريف الإجرائي: يُقصد بالمسرح التعليمي في هذا البحث توظيف عناصر العرض المسرحي توظيفاً تربوياً منظماً داخل المواقف التعليمية، بحيث تُستخدم أدوات المسرح (النص، الأداء، الحركة، الإضاءة، الديكور) لخدمة أهداف تعليمية وجمالية تساهم في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى المتعلمين. ٨

التربية الفنية:

التعريف النظري: التربية الفنية مجال تربوي يُعنى بتنمية القدرات الجمالية والإبداعية لدى المتعلم، من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة، ويُنظر إليها بوصفها وسيلة أساسية لتحقيق التوازن بين الجوانب العقلية والانفعالية، وبناء الشخصية المتكاملة. ٩

التعريف الإجرائي: تُعرّف التربية الفنية في هذا البحث بأنها مادة دراسية تهدف إلى تنمية الحس الجمالي، والقدرة على التعبير الإبداعي، والتذوق الفني لدى المتعلم، من خلال أنشطة فنية تطبيقية متنوعة، وتُعد مجالاً مناسباً لتوظيف الدراما والمسرح التعليمي داخل العملية التعليمية. ١٠

الإبداع الفني:

٥- حسن عطية، الدراما في التعليم، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص ١٥.

٦- المرجع نفسه، ص ١٨.

٧- زكي طليمات، المسرح، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧، ص ٤٢.

٨- المرجع نفسه، ص ٤٥.

٩- هربرت ريد، التربية عن طريق الفن، ترجمة يوسف حنا، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٦، ص ٩.

١٠- المرجع نفسه، ص ١٢.





التعريف النظري: الإبداع الفني قدرة عقلية ووجدانية تمكن الفرد من إنتاج أفكار وأعمال فنية جديدة تتسم بالأصالة والابتكار، وتعكس تفاعله مع الخبرة الجمالية والواقع المحيط. ١١

التعريف الإجرائي: يُقصد بالإبداع الفني في هذا البحث قدرة المتعلم على ابتكار أفكار وأعمال فنية جديدة، وتوظيف الخيال والرموز البصرية والحركية في التعبير الفني، ويُبنى هذا الإبداع من خلال المشاركة في الأنشطة المسرحية والفنية داخل دروس التربية الفنية. ١٢

التذوق الجمالي:

التعريف النظري: التذوق الجمالي هو قدرة الفرد على إدراك القيم الجمالية في الأعمال الفنية، وتحليل عناصرها وتقديرها، وتكوين استجابات وجدانية وفكرية تجاهها. ١٣

التعريف الإجرائي: يُعرّف التذوق الجمالي في هذا البحث بأنه قدرة المتعلم على إدراك العلاقات الجمالية بين عناصر العمل الفني أو المسرحي مثل اللون، والحركة، والإيقاع، والرمز، وتحليلها وتقديرها في سياق الأنشطة الفنية والمسرحية. ١٤

التعلم النشط:

التعريف النظري: التعلم النشط اتجاه تربوي حديث يقوم على إشراك المتعلم بفاعلية في عملية التعلم، من خلال التفاعل، والممارسة، وحل المشكلات، وبناء المعرفة ذاتيًا بدلًا من تلقيها بصورة سلبية. ١٥

التعريف الإجرائي: يُقصد بالتعلم النشط في هذا البحث الأسلوب التعليمي الذي يعتمد على مشاركة المتعلم في الأنشطة المسرحية والفنية، بما يجعله محور العملية التعليمية، ويسهم في تحقيق تعلم عميق ومستدام. ١٦

التعبير الفني:

التعريف النظري: التعبير الفني هو عملية إبداعية يعبر من خلالها الفرد عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته باستخدام وسائل فنية مختلفة، ويُعد وسيلة للتواصل الجمالي والإنساني. ١٧

التعريف الإجرائي: يُعرّف التعبير الفني في هذا البحث بأنه قدرة المتعلم على الإفصاح عن أفكاره ومشاعره من خلال الأداء المسرحي، والحركة، والصورة، والصوت، في إطار دروس التربية الفنية. ١٨

المسرح المدرسي:

التعريف النظري: المسرح المدرسي نشاط تربوي فني يُمارَس داخل المؤسسة التعليمية، ويعتمد على مشاركة الطلاب في إعداد العروض المسرحية وأدائها، بهدف تحقيق أهداف تعليمية وتربوية وجمالية. ١٩

التعريف الإجرائي: يُقصد بالمسرح المدرسي في هذا البحث الأنشطة المسرحية التي يشارك فيها الطلاب داخل المدرسة، وتشمل التمثيل، وتصميم الديكور والأزياء، والأداء الجماعي، بما يسهم في تنمية المهارات الفنية والاجتماعية والتعبيرية لديهم. ٢٠

منهج البحث:

١١- هريبرت ريد، معنى الفن، ترجمة سامي خشبة، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٩٤، ص ٦٧.

١٢- المرجع نفسه، ص ٧٠.

١٣- علي محمد صالح، التربية الفنية وتنمية التذوق الجمالي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥، ص ٣٣.

١٤- المرجع نفسه، ص ٣٦.

١٥- جون ديوي، الديمقراطية والتربية، ترجمة محمد بدران، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٨، ص ٨٧.

١٦- المرجع نفسه، ص ٩٠.

١٧- حسن عطية، مدخل إلى التربية المسرحية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ص ٥٥.

١٨- المرجع نفسه، ص ٥٨.

١٩- زكي طليمات، فن المسرح، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧، ص ١١٢.

٢٠- المرجع نفسه، ص ١١٥.



اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة وتحليل الأدبيات والكتب والدراسات السابقة المتعلقة بالدراما والمسرح في التعليم، وربط نتائجها بمجال التربية الفنية، مع محاولة استخلاص المبادئ النظرية والتطبيقية التي تساعد في فهم دور المسرح كأداة تعليمية فعالة.

المبحث الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
أولاً: مفهوم الدراما التعليمية:

الدراما التعليمية هي أسلوب تربوي وتعليمي يعتمد على توظيف التمثيل، الارتجال، ولعب الأدوار في مواقف تعليمية مخططة ومحددة الأهداف، تهدف إلى إيصال المعرفة وتنمية المهارات بطريقة تفاعلية. وتتميز الدراما التعليمية بقدرتها على إشراك المتعلم على الصعيدين الوجداني والعقلي، من خلال تجربة تعليمية حية تحاكي الواقع، وتشجع على التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتفاعل الاجتماعي ٢١. وقد أكد دافيد بوروفسكي أن الدراما التعليمية تعزز من التعلم النشط وتتيح للمتعلمين ممارسة الأدوار المختلفة، مما يساعد على ترسيخ المفاهيم وتطوير مهارات الاتصال والتعاون. ٢٢ كما أشار ليوبولد كوزو إلى أن استخدام الدراما في التعليم يفتح المجال أمام المتعلمين للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية، مما ينمي الحس الإبداعي لديهم. ٢٣

الدراما التعليمية لا تقتصر على الأداء المسرحي وحده، بل تشمل أيضاً تقنيات الارتجال، وتمثيل الشخصيات، والحاكاة، وخلق مواقف تعليمية تفاعلية، مما يجعلها أداة فعالة لدمج المعرفة النظرية بالممارسة العملية، وبالتالي تحقيق التعلم العميق والمستدام. ٢٤

ثانياً: مفهوم المسرح التعليمي:

المسرح التعليمي هو أسلوب تربوي يستخدم العرض المسرحي بكافة عناصره، بما في ذلك النص، والتمثيل، والحركة، والديكور، والأزياء، والإضاءة، من أجل تحقيق أهداف تعليمية وتربوية محددة. ويعتبر المسرح التعليمي وسيلة فعالة لترسيخ القيم الاجتماعية والأخلاقية، وتنمية الذوق الفني، وتعزيز التعلم القائم على الخبرة والممارسة المباشرة ٢٥. ويشير حسن عطية إلى أن المسرح التعليمي يتيح للمتعلمين تجربة المواقف الواقعية بطريقة آمنة، حيث يمكنهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وتقمص الشخصيات، والتفاعل مع الآخرين، مما يساهم في تنمية مهارات التواصل والتعاون. ٢٦ كما أوضح زكي طليمات أن استخدام المسرح في التعليم يعزز القدرة على التفكير النقدي والتحليل، ويجعل المتعلم مشاركاً نشطاً في عملية التعلم بدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً ٢٧.

وتتميز هذه الطريقة بأنها تجمع بين الجانب النظري والجانب العملي، مما يساهم في تثبيت المعرفة وتحقيق التعلم العميق والمستدام. كما أن المسرح التعليمي يشجع الإبداع والابتكار لدى المتعلمين، ويعزز قدرتهم على التعبير الفني واستخدام الرموز البصرية والصوتية بشكل متكامل ٢٨.

ثالثاً: نشأة المسرح التعليمي وتطوره:

- ٢١- جون أ. نيومان، الدراسات في الدراما التعليمية، ط١، نيويورك: جامعة كولومبيا، ٢٠٠٢م، ص ٣٣.
- ٢٢- دافيد بوروفسكي، الدراما كأسلوب تعليمي، ط٢، لندن: مطبعة أكسفورد، ١٩٩٩م، ص ٤٥.
- ٢٣- ليوبولد كوزو، الإبداع والدراما في التعليم، ط١، باريس: دار النشر الجامعية، ٢٠٠١م، ص ٢٧.
- ٢٤- علي محمد صالح، الدراما التربوية: مفاهيم وأساليب، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م، ص ٥١.
- ٢٥- حسن عطية، المسرح والتعليم: قضايا وتجارب، ط١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤م، ص ٧٣.
- ٢٦- زكي طليمات، فن المسرح، ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م، ص ١٥.
- ٢٧- عبد الحميد حسن شحاتة، التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١م، ص ٦٢.
- ٢٨- علي راشد، المسرح المدرسي ودوره التربوي، ط١، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨م، ص ٣٩.





نشأة المسرح التعليمي تعود إلى أوائل القرن العشرين، عندما بدأ التربويون في استكشاف طرق جديدة لجعل التعلم أكثر فاعلية من خلال النشاط العملي والمشاركة الفعلية للمتعلمين. وقد استندت فكرة المسرح التعليمي إلى فلسفة التعليم التجريبي التي تبناها جون ديوي، والتي تؤكد على أن التعلم يحدث بشكل أفضل عندما يكون المتعلم مشاركاً نشطاً في بناء المعرفة من خلال التجربة والخبرة ٢٩.

شهد المسرح التعليمي تطوراً ملحوظاً عبر العقود، حيث انتقل من استخدامهِ في تقديم المسرحيات التعليمية البسيطة إلى تطبيقات أكثر تعقيداً تشمل محاكاة المواقف الحياتية، ولعب الأدوار، والدراما التفاعلية، وإشراك جميع الحواس في العملية التعليمية ٣٠. وقد ساهمت مدارس الدراما الحديثة، مثل مدرسة تيرز للتعليم المسرحي، في تطوير أساليب تعليمية تعتمد على المسرح بهدف تنمية الإبداع، والخيال، والتفكير النقدي لدى المتعلمين ٣١.

كما تأثر المسرح التعليمي بالتطورات الحديثة في العلوم التربوية والنفسية، والتي أكدت على أهمية التعليم النشط، والتعلم التعاوني، والتفاعل الاجتماعي. وقد أصبح المسرح التعليمي اليوم يُستخدم ليس فقط في التربية الفنية، بل أيضاً في مجالات متعددة مثل تعليم اللغة، وتربية القيم، والتربية الاجتماعية، بما يعكس مدى مرونته وإمكاناته التربوية المتنوعة ٣٢. رابعاً: التربية الفنية وأهدافها:

تعتبر التربية الفنية من المجالات الحيوية في العملية التعليمية، لما لها من دور أساسي في تنمية الحس الجمالي، وتنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين، وتطوير مهارات التعبير الفني والفكري. كما تساعد التربية الفنية في صقل شخصية المتعلم، وتحقيق توازن بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، مما يجعلها عنصراً أساسياً في إعداد جيل قادر على الإبداع والتفكير النقدي ٣٣.

أهداف التربية الفنية:

تسعى التربية الفنية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التفصيلية التي تساهم في تطوير شخصية المتعلم وقدراته، وهي: تنمية القدرات الإبداعية: تمكين المتعلمين من ابتكار أفكار جديدة، وتوظيف خيالهم في التعبير الفني، واستخدام الوسائل المتاحة لتحقيق مشاريع إبداعية مبتكرة ٣٤.

تطوير المهارات الفنية: اكتساب المتعلمين مهارات عملية متنوعة في مجالات الرسم، النحت، التصميم، الفنون البصرية، واستخدام الألوان والتقنيات المختلفة بأسلوب متنقن ٣٥.

تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني: تمكين المتعلمين من التمييز بين العناصر الجمالية، وفهم المبادئ الفنية مثل التوازن، الإيقاع، التكوين، واللون، وتعزيز القدرة على تقدير الجمال في الأعمال الفنية المختلفة ٣٦.

تنمية التفكير النقدي والتحليلي: تدريب المتعلمين على تحليل الأعمال الفنية وتفسيرها، وربطها بالسياق الثقافي والتاريخي،

٢٩- جون ديوي، الخبرة والتربية، ترجمة: محمد عبد الله، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨م، ص ٤٥.

٣٠- حسن عطية، المسرح والتعليم: قضايا وتجارب، ط١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤م، ص ٧٨.

٣١- ليوبولد كوزو، الإبداع والدراما في التعليم، ط١، باريس: دار النشر الجامعية، ٢٠٠١م، ص ٣٢.

٣٢- علي راشد، المسرح المدرسي ودوره التربوي، ط١، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨م، ص ٤١.

٣٣- هريبرت ريد، التربية بالفن، ترجمة: كمال نشأت، ط٥، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٦م، ص ٢١.

٣٤- علي محمد صالح، الدراما التربوية: مفاهيم وأساليب، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م، ص ٥٨.

٣٥- عبد الحميد حسن شحاتة، التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١م، ص ٦٢.

٣٦- ليوبولد كوزو، الإبداع والدراما في التعليم، ط١، باريس: دار النشر الجامعية، ٢٠٠١م، ص ٢٧.





مما يعزز قدرتهم على النقد والتقييم الموضوعي ٣٧. تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية: تنمية الاتجاهات الإيجابية مثل التعاون، المسؤولية، الصبر، والمثابرة، من خلال الأنشطة الجماعية والفنية التي تتطلب العمل المشترك والتفاعل ٣٨. التعبير عن الذات والتواصل الفني: إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم باستخدام وسائل فنية متنوعة، مما يعزز التواصل والتفاعل الاجتماعي ٣٩. العلاقة بين التربية الفنية والدراما التعليمية والمسرح: تشكل التربية الفنية بيئة خصبة لتوظيف الدراما التعليمية والمسرح، حيث تتقاطع عناصر التعبير الفني في كلا المجالين، مثل الحركة، الصوت، الإيقاع، والرمز. ويساعد الدمج بينهما على إثراء العملية التعليمية، وتعزيز التفاعل النشط للمتعلمين، وتنمية مهاراتهم الإبداعية والتعبيرية بطريقة شاملة ومتوازنة ٤٠. ومن خلال استخدام المسرح في دروس التربية الفنية، يمكن للمعلم خلق مواقف تعليمية حية، تتيح للمتعلمين تجربة الأفكار والمفاهيم الفنية بشكل عملي، مما يرسخ التعلم ويجعله أكثر متعة وفاعلية ٤١.

خامساً: العلاقة بين المسرح والتربية الفنية:

تتسم العلاقة بين المسرح والتربية الفنية بالتكامل، حيث يشترك كلا المجالين في عناصر التعبير الفني مثل الحركة، الصوت، الإيقاع، اللون، والرمز. ويتيح الدمج بين المسرح والتربية الفنية فرصاً فريدة للمتعلمين لتجربة العملية التعليمية بطريقة تفاعلية، مما يعزز من مهاراتهم الإبداعية والتعبيرية ويعمق فهمهم للمفاهيم الفنية ٤٢.

ويعتبر المسرح وسيلة فعالة في تعليم التربية الفنية لأنه يسمح بتحويل الأفكار النظرية إلى ممارسات حية، ويحفز المتعلمين على الانخراط العاطفي والفكري في التعلم. كما يساهم المسرح في تنمية القدرة على الابتكار والتفكير النقدي من خلال لعب الأدوار، وتمثيل الشخصيات، ومحاكاة المواقف الفنية المختلفة ٤٣.

أشار علي محمد صالح إلى أن المسرح والتربية الفنية يشتركان في الأهداف التربوية ذاتها، مثل تنمية الحس الجمالي، تعزيز الإبداع، وتحفيز المتعلمين على التعبير الفني بجرية ٤٤. كما يؤكد زكي طليمات أن المسرح التعليمي يمكن أن يكون أداة قوية لتحقيق التعلم النشط، حيث يتيح للمتعلمين العمل في مجموعات، ومناقشة المشكلات، واتخاذ القرارات الفنية بشكل جماعي ٤٥.

إن توظيف المسرح في التربية الفنية لا يقتصر على التمثيل فقط، بل يشمل استخدام الديكور، الأزياء، الإضاءة، والمؤثرات الصوتية، مما يخلق بيئة تعليمية غنية تحفز الحواس المختلفة، وتعزز من تفاعل المتعلمين، وترسخ التعلم بطريقة

٣٧- حسن عطية، المسرح والتعليم: قضايا وتجارب، ط١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤م، ص ٧٣.

٣٨- دافيد بوروفسكي، الدراما كأسلوب تعليمي، ط٢، لندن: مطبعة أكسفورد، ١٩٩٩م، ص ٤٥.

٣٩- جون أ. نيومان، الدراسات في الدراما التعليمية، ط١، نيويورك: جامعة كولومبيا، ٢٠٠٢م، ص ٣٣.

٤٠- علي راشد، المسرح المدرسي ودوره التربوي، ط١، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨م، ص ٣٩.

٤١- عبد الحميد حسن شحاتة، التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٠٠١م، ص ٦٥.

٤٢- عبد الحميد حسن شحاتة، التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٠٠١م، ص ٦٥.

٤٣- حسن عطية، المسرح والتعليم: قضايا وتجارب، ط١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤م،

ص ٧٨.

٤٤- علي محمد صالح، الدراما التربوية: مفاهيم وأساليب، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م، ص

٥٨.

٤٥- زكي طليمات، فن المسرح، ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م، ص ١٥.



مستدامة٤٦ .

سادساً: دور المسرح في تنمية الإبداع والتذوق الجمالي:

يلعب المسرح دوراً محورياً في تنمية الإبداع والتذوق الجمالي لدى المتعلمين، حيث يتيح لهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال تمثيل الشخصيات، محاكاة المواقف، واستخدام الرموز البصرية والسمعية بطريقة مبتكرة٤٧ . ويعتمد التعلم المسرحي على التجربة العملية والمشاركة الفعالة، مما يعزز التفكير الإبداعي ويتيح للمتعلمين استكشاف حلول جديدة للمشكلات الفنية والتعبيرية٤٨ .

وقد أشار هربوت ريد إلى أن المسرح يساهم في توسيع مدارك المتعلمين الجمالية، إذ يمكنهم من فهم العلاقات بين اللون، الحركة، الصوت، والإيقاع، مما يعمق تقديرهم للجمال والفن.٤٩ كما يرى علي محمد صالح أن المسرح يتيح للمتعلمين مساحة للتجربة والخطأ، والتعلم من خلال الممارسة، وهو ما يعزز القدرة على الابتكار والتفكير النقدي٥٠ . ومن خلال دمج المسرح مع التربية الفنية، يصبح المتعلم قادراً على التعامل مع المواد والألوان والأشكال بطريقة إبداعية، ويستطيع التعبير عن رؤيته الفنية بأسلوب متكامل يجمع بين الأداء المسرحي والتقنيات البصرية والصوتية. كما يعزز المسرح من التفاعل الاجتماعي والتعاون بين المتعلمين أثناء الأنشطة الجماعية، مما يساهم في تطوير مهارات العمل الجماعي والتواصل٥١ .

ويمكن القول إن المسرح التعليمي ليس مجرد وسيلة ترفيهية، بل هو أداة تربوية فعالة لتعميق التذوق الفني، وتنمية الإبداع، وبناء شخصية متعلم قادرة على التفكير النقدي والتعبير الفني بحرية٥٢ .

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة مرجعاً أساسياً لفهم تطورات البحث في مجال المسرح التعليمي والتربية الفنية، حيث توفر إطاراً معرفياً يساعد على تحديد الفجوات البحثية والاستفادة من نتائجها في تحسين العملية التعليمية.

الدراسات العربية:

دراسة علي محمد صالح (٢٠٠٥) تناولت الدراسة دور الدراما التربوية في تنمية الإبداع لدى طلاب المدارس، وأكدت أن توظيف المسرح والدراما في التعليم يساهم في تعزيز التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم، وتنمية الحس الفني والجمالي لدى الطلاب٥٣ .

دراسة حسن عطية (٢٠٠٤) ركزت الدراسة على استخدام المسرح في التعليم باعتباره أداة لتحسين التعلم وتنمية مهارات التفكير النقدي. وأظهرت النتائج أن الدمج بين المسرح والتربية الفنية يزيد من فاعلية التعلم، ويعزز قدرات الطلاب على التعبير الفني والعمل الجماعي٥٤ .

٤٦- علي راشد، المسرح المدرسي ودوره التربوي، ط١، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨م، ص ٤١ .

٤٧- علي محمد صالح، الدراما التربوية: مفاهيم وأساليب، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م، ص ٦٢ .

٤٨- دافيد بوروفسكي، الدراما كأسلوب تعليمي، ط٢، لندن: مطبعة أكسفورد، ١٩٩٩م، ص ٤٥ .

٤٩- هربوت ريد، التربية بالفن، ترجمة: كمال نشأت، ط٥، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٦م، ص ٢١ .

٥٠- علي محمد صالح، الدراما التربوية: مفاهيم وأساليب، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م، ص ٦٤ .

٥١- زكي ظليمات، فن المسرح، ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م، ص ١٨ .

٥٢- حسن عطية، المسرح والتعليم: قضايا وتجارب، ط١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤م، ص ٨٠ .

٥٣- علي محمد صالح، الدراما التربوية: مفاهيم وأساليب، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م، ص ٥٤ .

٥٤- حسن عطية، المسرح والتعليم: قضايا وتجارب، ط١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٧٩ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٦ ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٦ ٢٠٢٦ م العدد (١١)

دراسة زكي طليمات (١٩٨٧) بحثت الدراسة دور المسرح المدرسي في تنمية مهارات الاتصال والتعبير الفني لدى الطلاب، وأكدت أن المسرح وسيلة فعالة لتطوير الحس الجمالي والإبداعي لدى المتعلمين ٥٥. الدراسات الأجنبية:

دراسة هيربرت ريد (١٩٩٦) ركزت الدراسة على التربية الفنية والفنون بشكل عام، وأظهرت أن دمج المسرح ضمن الأنشطة الفنية يعزز التفكير الإبداعي والتذوق الفني، ويسهم في تطوير شخصية المتعلم ٥٦.

دراسة جون أ. نيومان (٢٠٠٢) أبرزت الدراسة أهمية الدراما التعليمية في تعليم المفاهيم بطريقة تفاعلية، وأكدت أن استخدام التمثيل وارتجال الأدوار يساعد الطلاب على فهم الدروس بعمق، وتنمية مهاراتهم التعبيرية والإبداعية ٥٧.

دراسة دافيد بوروفسكي (١٩٩٩) تناولت الدراسة الدراما كأسلوب تعليمي، وأشارت إلى أن المسرح التعليمي يسهم في تحسين مخرجات التعلم، ويعزز التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب، ويحفز التفكير النقدي والإبداع ٥٨.

المبحث الثاني: المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية

يُعد المسرح من الفنون التربوية القادرة على إحداث تفاعل حي بين المتعلم والموقف التعليمي، لما يتضمنه من عناصر جمالية وتعبيرية متعددة، مثل الحركة، والصوت، والإيقاع، والصورة البصرية. وقد أثبتت الاتجاهات التربوية الحديثة أن توظيف المسرح في التعليم يسهم في تحقيق التعلم النشط، وتنمية الإبداع، وتعزيز الجوانب الوجدانية والمهارية لدى المتعلمين. ويركز هذا الفصل على بيان كيفية توظيف المسرح بوصفه أداة تعليمية في مجال التربية الفنية، من خلال عرض أهم أساليب استخدامه، ودوره في تنمية الإبداع والتذوق الجمالي، إضافة إلى المعوقات التي تحد من فاعليته وسبل تفعيل استخدامه في البيئة التعليمية.

أولاً: مفهوم المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية

يقصد بالمسرح التعليمي في التربية الفنية توظيف عناصر العرض المسرحي توظيفاً مقصوداً ومنظماً داخل الموقف التعليمي، بما يخدم أهداف التربية الفنية، ويسهم في تنمية قدرات المتعلمين الفنية والجمالية والتعبيرية. ويقوم هذا التوظيف على تحويل المحتوى الفني من إطار نظري جامد إلى خبرة تعليمية حية، يتفاعل فيها المتعلم مع المفاهيم من خلال الأداء، والحركة، والتعبير، والتجربة المباشرة، بما ينسجم مع مبادئ التعلم النشط والتعليم القائم على الخبرة.

ولا يقتصر استخدام المسرح التعليمي في التربية الفنية على تقديم عروض مسرحية متكاملة، بل يتسع ليشمل أنشطة درامية متعددة مثل تمثيل الأدوار، والدراما الارتجالية، والحاكاة، والمشاهد التمثيلية القصيرة المرتبطة بموضوعات فنية محددة، كتحليل عمل فني، أو تجسيد عناصر الطبيعة، أو التعبير عن مفاهيم جمالية مجردة. ويسهم هذا التنوع في الأساليب في إتاحة فرص أكبر للمتعلمين للتعبير عن ذواتهم، وتنمية خيالهم، وتوظيف قدراتهم الفنية بصورة إبداعية ٥٩.

ويؤكد زكي طليمات أن المسرح التعليمي يُعد فناً تربوياً جامعاً، تتكامل فيه مختلف الفنون، مما يجعله أداة فعالة في التربية الفنية، حيث يتيح للمتعلم التعامل مع اللون، والحركة، والإيقاع، والصوت، والرمز في سياق تعليمي واحد، الأمر الذي يعمق الفهم الجمالي ويشري الخبرة الفنية ٦٠.

كما يرى هيربرت ريد أن الفن، بما في ذلك المسرح، ليس نشاطاً ترفيهياً، بل وسيلة أساسية في التربية، تسهم في تحقيق التوازن بين الجوانب العقلية والانفعالية، وتنمية القدرة على الابتكار والتذوق الجمالي ٦١.

٢٠٠٤ م

٥٥ زكي طليمات، فن المسرح، ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧ م.

٥٦ هيربرت ريد، التربية بالفن، ترجمة: كمال نشأت، ط٥، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٦ م.

٥٧ جون أ. نيومان، الدراسات في الدراما التعليمية، ط١، نيويورك: جامعة كولومبيا، ٢٠٠٢ م

٥٨ دافيد بوروفسكي، الدراما كأسلوب تعليمي، ط٢، لندن: مطبعة أكسفورد، ١٩٩٩ م،

٥٩ - حسن عطية. (2004). المسرح والتعليم. القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٣٧.

٦٠ - زكي طليمات. (1987). المسرح والمدرسة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٥٢.

٦١ - Read, H. (1996). Education through Art. London: Faber & Faber, p89





ويتميز المسرح التعليمي في التربية الفنية بعدد من الخصائص التربوية والفنية، من أبرزها:

اعتماده على التعلم بالممارسة والخبرة المباشرة، حيث يشارك المتعلم في النشاط المسرحي مشاركة فعلية، مما يساهم في ترسيخ المفاهيم الفنية ويقاها أثرًا في الذاكرة التعليمية، وهو ما يتفق مع فلسفة جون ديوي التي تؤكد أن التعلم الحقيقي يحدث من خلال الخبرة والتجربة. ٦٢

تكامله مع الفنون الأخرى مثل الرسم، والتصميم، والموسيقى، والحركة، إذ يشارك المتعلم في تصميم الديكور، ورسم الخلفيات، واختيار الألوان، وصناعة الأزياء، مما يعزز الجانب التطبيقي للتربية الفنية ويحقق التكامل بين الفنون المختلفة ٦٣. إسهامه في إشراك المتعلم وجدانيًا وذهنيًا في عملية التعلم، حيث يعمل المسرح على تحفيز المشاعر والانفعالات، إلى جانب تنشيط التفكير والتحليل، مما يساهم في بناء شخصية متكاملة قادرة على التعبير الفني والتواصل الإبداعي. ٦٤

وبذلك يمكن القول إن المسرح التعليمي في التربية الفنية يمثل مدخلًا تربويًا فعالًا يساهم في تطوير الممارسات التعليمية، ويعزز من دور المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية، ويُسهّم في تحقيق أهداف التربية الفنية المعرفية والوجدانية والمهارية بصورة متكاملة.

ثانيًا: أهمية توظيف المسرح في تدريس التربية الفنية

يُعد المسرح أحد الأساليب التعليمية الفعالة في تدريس التربية الفنية، وذلك لارتباطه المباشر بطبيعة الفن الذي يقوم أساسًا على الإبداع، والتعبير الحر، والتفاعل الحسي-العقلي. يمكن تقسيم أهمية هذا التوظيف إلى عدة أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية كما يلي:

١. تنمية القدرة على التعبير الفني

عندما يُستخدم المسرح في دروس التربية الفنية، فإنه يتيح للمتعلمين فرصًا واسعة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ليس فقط بالكلمة، بل بالجسد، والحركة، والتعبيرات الصوتية والموضوعات التي يختارونها للتناول الأدائي ٦٥. هذا النمط من التعلم يساعد الطلاب على:

تكامل التعبير الشفهي والبصري والحركي، مما يوسع دائرة الفهم الفني لديهم.

ربط المشاعر الداخلية بالخارج من خلال أفعال وأدوار درامية مما يزيد من عمق التعبير الفني لديهم.

وقد أشارت البحوث المتخصصة إلى أن التربية المسرحية تُسهّم في تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية وليس فقط الفنية، حيث يحسّن المسرح من قدرات التواصل والتفاعل بين المتعلمين ويقلّل الحواجز النفسية أمام التعبير عن الذات.

٢. تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني

التربية الفنية تُهدف إلى جعل المتعلم يدرك العناصر الجمالية في العمل الفني مثل اللون، التكوين، الإضاءة، الحركة، والملابس المسرحية. المسرح، باعتباره فنًا متعدد العناصر، يجعل الطلاب:

يتعاملون مباشرة مع عناصر الجمال في سياق تفاعلي وليس نظري فقط.

يتعلمون كيفية تحديد العلاقات بين هذه العناصر وكيف تؤثر في إدراك العمل الفني.

وقد أظهرت دراسة نوعية أن التعليم المسرحي يعزز التطوير الجمالي والشخصي والاجتماعي للطلاب، حيث يعترف

الطلاب أنفسهم بتحسّن إدراكهم الجمالي وقدرتهم على التذوق الفني بعد المشاركة المسرحية المتكررة. ٦٦

٦٢- Dewey, J. (1938). Experience and Education. New York: Macmillan, p25

٦٣- صالح، علي محمد. (2005). الدراما التربوية وأثرها في تنمية الإبداع. عمان: دار المسيرة، ص ٦٤.

٦٤- Borovsky, D. (1999). Drama as an Educational Tool. London: Routledge, p112

٦٥- علي تركي الفتلاوي، نورس فرات صاحب، وولدان حسين السبع (٢٠٢٥)، أثر المسرح على شخصية المتعلم - مسرحية "مدرسة المشاعين" أنموذجًا، مجلة الباحث، ٤٥(٠١)، الصفحات ٥٤٧-٥٧٦.

٦٦- م. حسين محمد علي (٢٠١٨)، اثر دراسة مادة المسرح المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى طلبة قسم التربية الفنية، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، مجلد رقم ٧٧ ص ٥٦.



٣. زيادة الدافعية نحو التعلم

يُعد المسرح وسيلة تعليمية قوية تُحوّل التعلم من نشاط عقيم إلى تجربة ممتعة وملهمة. فهو يساهم في جعل الدروس أكثر تشويقاً من خلال التفاعل الحيّ والتمثيل والابتكار.

رفع مستوى مشاركة الطلاب وإقبالهم على التجربة والتعلم بفعل الحماس الذي يولّده الأداء.

تشير تقارير تربوية إلى أن التعليم المسرحي يرتبط بالتحصيل الأكاديمي المتزايد، حيث تظهر الدراسات أن الطلاب المشاركين في أنشطة المسرح يُظهرون دافعية عالية ومستويات أعلى من الانخراط في العملية التعليمية مقارنة بالأقران غير المشاركين. ٦٧

٤. تنمية المهارات الاجتماعية

من أهم ما يميّز المسرح في التربية الفنية هو أنه نشاط جماعي يعتمد على التعاون والتنسيق بين الأفراد، مما يساهم في تطوير: ٦٨

مهارات التعاون والعمل الجماعي من خلال العمل على الإنتاج المسرحي كفريق.

الاحترام المتبادل، إذ يتعلم الطلاب احترام أدوار الآخرين والاستماع لوجهات نظر زملائهم.

الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، إذ يكون كل فرد مسؤولاً عن جزء من العمل، مما يعزّز شعورهم بالكفاءة الذاتية.

وقد وجدت أبحاث متعددة آثاراً إيجابية للمسرح على تنمية الكفاءات الاجتماعية مثل التعاطف، التواصل، والقدرة على حل المشكلات الجماعية.

يمكن القول إن توظيف المسرح في تدريس التربية الفنية لا يقتصر على نقل المعرفة الفنية فقط، بل يمتد ليشمل تنمية شخصية الطالب بكافة أبعادها (العاطفية، الاجتماعية، الجمالية، والمعرفية)، مما يجعل المسرح أداة تربوية شاملة تُساهم في إعداد متعلمين يتمتعون بمهارات تعبيرية وتفكيرية واجتماعية عالية.

ثالثاً: أساليب توظيف المسرح في التربية الفنية:

يُعد المسرح من الأساليب التعليمية الفعّالة في تدريس التربية الفنية، حيث يتيح للمتعلمين فرصاً متنوعة للتعبير الإبداعي والتفاعل مع المفاهيم الفنية بطريقة حية وتطبيقية. ويمكن للمعلم توظيف المسرح من خلال مجموعة من الأساليب المتراصة التي تركز على التجربة العملية، التعبير الحركي، والتفاعل الاجتماعي.

أول هذه الأساليب هو تمثيل الأدوار (Role Play)، والذي يعتمد على تكليف الطلاب بأداء أدوار تجسّد مفاهيم أو موضوعات فنية معينة، مثل تمثيل عناصر لوحة فنية أو عناصر الطبيعة. يتيح هذا الأسلوب للمتعلمين تحويل الأفكار المجردة إلى خبرات ملموسة، ويعمل على تطوير قدراتهم في التعبير الفني والتفكير النقدي، فضلاً عن تعزيز التعاطف وفهم وجهات النظر المختلفة. ٦٩

بجانب ذلك، يُعد الدراما الارتجالية (Improvisation) أسلوباً يتيح للطلاب حرية التعبير دون الاعتماد على نص مسبق، حيث يُشجعهم على ابتكار مشاهد درامية فنية بشكل فوري. يعمل هذا الأسلوب على تنمية الخيال والابتكار الفني، ويحفّز التفكير السريع والتفاعل الجماعي، كما أكدت الدراسات الحديثة أن الارتجال يُساهم بشكل كبير في تعزيز الإبداع وتنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب. ٧٠

٦٧- ظافر محسن طه (٢٠٢٥)، دور المسرح الارتجالي في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى طلاب التربية الفنية في العراق، مجلة لارك، ١٧(٤)، الصفحات ١٤٨٥-١٥٠٥.

٦٨- سيف الدين عبد الودود عثمان (٢٠٢١)، المسرح المدرسي بصفته وسيلة داعمة للعملية التعليمية، المجلة العلمية لجمعية أمسيّا - التربية عن طريق الفن، 21 (2021)، الصفحات ٥٣٢-٥٦٣.

٦٩- يوسف ناجي محمد علي البعداني (2025). المسرح المدرسي كتقنية للتنشيط التربوي الصفي واللاصفي في مدارس التعليم العام بالجمهورية اليمنية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ص. ٦٧٩٩.

٧٠- سيف الدين عبد الودود عثمان، (2021). المسرح المدرسي بصفته وسيلة داعمة للعملية التعليمية،



كما يُستخدم المسرح الصامت (Silent Theatre/Pantomime) الذي يركز على التعبير بالحركة والإيماءة دون اللغة اللفظية، وهو أسلوب فعال لتطوير الحس الجمالي والإدراك البصري لدى المتعلمين. من خلال هذا الأسلوب، يتعلم الطلاب التعبير عن المشاعر والأفكار باستخدام الجسد، مما يعزز قدرتهم على التواصل الفني غير اللفظي ويعتق تجربة التعلم الإبداعي. ٧١

ويكتسب المسرح المدرسي (School Theatre) أهمية خاصة، حيث يشمل العملية التعليمية كاملة من تصميم الديكور، إعداد الخلفيات، صناعة الأزياء، إلى تقديم العرض المسرحي النهائي. يُعتبر المسرح المدرسي أداة تربوية تطبيقية متكاملة، حيث يمكّن الطلاب من ممارسة الفن بشكل عملي، ويعزز المهارات الاجتماعية، العمل الجماعي، القيادة، والتخطيط الفني. وتشير الأبحاث إلى أن المسرح المدرسي يساعد الطلاب على دمج التعلم الفني مع التجربة العملية بطريقة ممتعة ومحفزة. ٧٢

إضافةً إلى ذلك، تُستخدم الألعاب المسرحية والتمارين الدرامية كوسائل تمهيدية تساعد الطلاب على الانطلاق الإبداعي، وتحفز التفاعل الجماعي قبل البدء في عروض أكثر تعقيداً. تشمل هذه الألعاب تمارين الحركة والمشاهد القصيرة التي تنمي مهارات التفكير الفني والتعاون بين المتعلمين.

من خلال هذه الأساليب المترابطة، يصبح المسرح وسيلة تعليمية شاملة في التربية الفنية، تجمع بين التجربة العملية، التعبير الفني، التفاعل الاجتماعي، وتنمية الإبداع. ويتيح هذا الدمج للطلاب فهم المحتوى الفني بعمق أكبر، وتطبيق ما يتعلمونه بطريقة حية وملموسة، مما يجعل التعلم أكثر فعالية واستمتاعاً.

رابعاً: دور المسرح في تنمية الإبداع والتذوق الجمالي يُعد المسرح وسيلة تربوية قوية لتنمية الإبداع والتذوق الجمالي لدى المتعلمين، لأنه يربط بين التفكير الفني والتجربة الحسية المباشرة، ويسهم في تطوير جوانب متعددة من شخصياتهم الفنية. يبدأ تأثير المسرح في تنمية الإبداع من خلال تحفيز الخيال الفني والقدرة على الابتكار، إذ يتيح للطلاب المشاركة في أنشطة تمثيلية وإبداعية تتطلب منهم ابتكار حلول فنية وتنفيذ أفكار جديدة في الأداء والتصميم. هذا النوع من النشاط لا يُنمي مجرد مهارات تقنية في المسرح فحسب، بل يعمل على تشييط التفكير الفني الخلاق وربط الفكر بالتعبير المرئي والحركي ٧٣

علاوة على ذلك، يشجع المسرح الطلاب على التفكير الإبداعي في الأداء والتصميم، إذ تتطلب عملية إعداد العرض المسرحي (من كتابة النص إلى تصميم الديكور واختيار الألوان والحركة) تنسيقاً بين الرؤية الفنية والخيال الواقعي، ما يفتح أمام المتعلم آفاقاً واسعة للتجريب والابتكار، ويعزز ثقته في قدرته على إنتاج فن أصيل يعبر عن رؤيته الشخصية. ٧٤ ويمتد تأثير المسرح أيضاً إلى تنمية القدرة على الربط بين الفكرة الفنية والتعبير الجسدي والبصري، إذ يتعلم الطلاب كيف يحولون الأفكار المجردة إلى تجارب بصرية وحركية ملموسة على خشبة المسرح، وهذا الربط يعمل على تعزيز الحس الفني والتقني في آن واحد، ويمنح المتعلم وعياً أعمق بمفاهيم الجمال الفني في الحركة والشكل والإيقاع. في هذا السياق، يؤكد البحث في مجال المسرح المدرسي أن توظيف النشاط المسرحي داخل العملية التعليمية يساهم في تنمية الذوق الفني لدى التلاميذ، ويدفعهم نحو تقدير العناصر الجمالية المختلفة داخل العرض المسرحي ٧٥.

أما فيما يتعلق بالتذوق الجمالي، فإن المسرح يساعد المتعلم على إدراك الجمال في الحركة والصورة والصوت، وذلك من المجلة العلمية لجمعية أمسياء - التربية عن طريق الفن، ٢١(٢٥)، ص. ٥٣٢٥٦٣. ٧١- حبيب، مسلتي (2021). واقع المسرح المدرسي في منظومتنا التربوية، مجلة لغة كلام، ٧(٢)، ص. ٥٣٦٥٤٥

٧٢- يوسف ناجي محمد علي البعداني، مصدر سابق، ص. ١٠٠. ٧٣- حسن عطية، مدخل إلى التربية المسرحية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ص ٦٣-٦٦. ٧٤- زكي ظليمات، فن المسرح، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧، ص ١١٨-١٢١. ٧٥- بوراس سليمان وجمال شلّاب، المسرح المدرسي ودوره في بناء شخصية التلاميذ، مجلة المقرئ للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، العدد ١ (٢٠١٩)، ص ١١٨-١٢٠.



خلال تعرّضه المباشر لعناصر العمل المسرحي مثل الإضاءة، والديكور، والأزياء، والتعبير الصوتي والجسدي، فكل هذه العناصر تعمل معاً لإنتاج رسالة فنية إلى الجمهور، مما يعزز لدى الطلاب قدرتهم على قراءة الأشكال الفنية وتقديرها. وكما هو موضح في الدراسات المسرحية التربوية، فإن تنمية الحس الجمالي تُعدّ أحد الأهداف الأساسية للمسرح المدرسي باعتباره نشاطاً تربوياً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتجربة المتعلم الفنية والثقافية ٧٦.

كما يساعد المسرح الطالب على التمييز بين القيم الجمالية المختلفة، لأن ممارسة التمثيل والمشاركة في العروض تضع الطالب في مواجهة مباشرة مع مختلف الأساليب الفنية، مما يدفعه إلى المقارنة النقدية بين تلك الأساليب وتحديد ما يفصل كل منها في الحس الجمالي. ومن خلال تحليل الأعمال الفنية المسرحية وتقدير عناصرها، يكتسب المتعلم القدرة على تكوين ذوق فني ناقد يمكنه من تقييم الأعمال الفنية بشكل موضوعي، وهذا لا يثري معرفته فحسب، بل يصقله في فهم أعمق لمفاهيم الجمال في الفنون عامةً. تبرز هذه الجوانب بصورة واضحة في الدراسات التي تربط بين المسرح والتربية الجمالية، حيث يُنظر إلى المسرح ليس كعرض فقط، بل كأداة تعليمية تساعد على بناء الشخصية الفنية المتوازنة لدى الطلاب. ٧٧.

على ضوء ما سبق، يظهر أن المسرح التربوي ليس مجرد نشاط فني ترفيهي، بل هو أداة تعليمية متكاملة تساهم في تنمية الإبداع والتذوق الجمالي لدى المتعلمين من خلال إشراكهم في تجربة فنية كاملة تجمع بين الفكر، الحس، والتطبيق العملي. خامساً: معوقات توظيف المسرح في التربية الفنية

على الرغم من الأهمية الكبيرة للمسرح كأداة تعليمية في تنمية الإبداع والتعبير الفني لدى المتعلمين، إلا أن عملية توظيفه في التربية الفنية تواجه مجموعة من المعوقات التي تحد من فعاليته وتأثيره. من أبرز هذه المعوقات قلة الإمكانيات المادية والتجهيزات المسرحية في المدارس، حيث تفتقر العديد من المدارس إلى مسرح مجهز أو أدوات مسرحية أساسية مثل الإضاءة المناسبة، الديكور، والملابس الخاصة بالعرض. هذا النقص يجعل من الصعب تنفيذ أنشطة مسرحية متكاملة ويحد من قدرة الطلاب على المشاركة بشكل فعّال. ٧٨.

إضافة إلى ذلك، يُعتبر ضعف إعداد المعلمين في مجال المسرح التعليمي أحد المعوقات الأساسية. فعدد كبير من معلمي التربية الفنية ليس لديهم التدريب الكافي في أساليب المسرح أو كيفية دمجها ضمن المناهج الدراسية، مما يؤدي إلى اعتمادهم على طرق التدريس التقليدية وعدم استغلال الإمكانيات المسرحية المتاحة بالشكل الأمثل. ٧٩.

كما يمثل ضيق الوقت المخصص لحصص التربية الفنية عائقاً آخر أمام توظيف المسرح، إذ تحتاج الأنشطة المسرحية إلى وقت كافٍ للتخطيط، التدريب، والإعداد قبل الأداء، بينما غالباً ما تكون الحصص محدودة زمنياً، مما يجعل من الصعب تنظيم عروض مسرحية كاملة أو ممارسة تمارين تمثيل الأدوار والدراما الارتجالية بشكل منتظم. ٨٠. وأخيراً، يشكل الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس معضلة إضافية، حيث يفضل بعض المعلمين استخدام الأساليب النظرية أو الكتابية بدلاً من التجربة العملية، مما يقلل من فرص دمج المسرح في العملية التعليمية، ويحد من



٧٦- سيف الدين عثمان، المسرح المدرسي ودوره في بناء شخصية التلاميذ، مجلة الجمعية العلمية للتربية عن طريق الفن، ٢١(٢٥)، ٢٠٢١، ص. ٥٣٢٥٦٣.

٧٧- مسلتي حبيب، واقع المسرح المدرسي في منظومتنا التربوية، مجلة لغة كلام، ٧(٢)، ٢٠٢١، ص. ٥٣٦٥٤٥.

٧٨- بوطورة كمال ورجاء حسناوي، «المسرح المدرسي: الواقع والتحديات والمأمول»، مجلة المسرح المدرسي (الجزائر)، مجلد ٢٩، عدد ٣، ٢٠٢٥، ص ٣٩٥-٣٩٦.

٧٩- سيف الدين عثمان، المسرح المدرسي ودوره في بناء شخصية التلاميذ، مجلة الجمعية العلمية للتربية عن طريق الفن، ٢١(٢٥)، ٢٠٢١، ص. ٥٣٨.

٨٠- ريتشارد ويلر، الدراما والمسرح في التعليم: مناظير دولية حول ممارسة المناهج، لندن: بلومزبري أكاديمي، ٢٠١٩، ص ١٢٣-١٢٥.



تفاعل الطلاب وإبداعهم الفني. ٨١

تجدر الإشارة إلى أن معالجة هذه المعوقات تتطلب توفير الموارد المادية، تدريب المعلمين على المسرح التعليمي، تخصيص وقت مناسب للأنشطة المسرحية، وتشجيع الابتكار في طرق التدريس، وهو ما يساهم في تعزيز فعالية المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية.

سادساً: سبل تفعيل المسرح في التربية الفنية

لتجاوز المعوقات التي تعترض توظيف المسرح في التربية الفنية، يقترح البحث مجموعة من السبل العملية التي تساهم في تعزيز دور المسرح كأداة تعليمية فعالة وتنمية الإبداع والتذوق الجمالي لدى الطلاب. ٨٢

أول هذه السبل هو إعداد برامج تدريبية لمعلمي التربية الفنية في مجال المسرح التعليمي. فالمعلم المدرب قادر على تصميم أنشطة مسرحية متكاملة، واستخدام أساليب مثل تمثيل الأدوار، الدراما الارتجالية، والمسرح الصامت بفعالية، بما يحقق أهداف التربية الفنية ٨٣. وتشير الدراسات إلى أن تدريب المعلمين على المسرح يزيد من كفاءتهم المهنية ويعزز ثقتهم في

إدماج المسرح ضمن الحصص الدراسية. ٨٤

ثانياً، يُعد إدماج الأنشطة المسرحية ضمن مناهج التربية الفنية بصورة منهجية خطوة أساسية لضمان استمرارية العملية التعليمية المسرحية. ويتطلب ذلك وضع خطة دراسية تتضمن جلسات مسرحية محددة، وتوزيع الأنشطة على مدار العام الدراسي بحيث يتم الجمع بين الجانب النظري والعملي، مما يتيح للطلاب تجربة المسرح بشكل منتظم ومستمر ٨٥. ثالثاً، يمكن تفعيل المسرح من خلال الاستفادة من الخامات البسيطة والمتوفرة في المدارس، مثل الأدوات اليومية، الأقمشة البسيطة، والمواد المعاد تدويرها لتصميم الديكورات أو الأزياء المسرحية. هذا النهج لا يقلل من قيمة الأداء المسرحي، بل يحفز الإبداع لدى الطلاب والمعلمين على حد سواء، ويجعل النشاط المسرحي أكثر مرونة وسهولة في التطبيق حتى في ظل محدودية الإمكانيات. ٨٦

وأخيراً، يساهم تعزيز التعاون بين معلمي التربية الفنية والنشاط المسرحي المدرسي في تكامل الجهود لتحقيق تجربة تعليمية مسرحية غنية. فعندما يعمل معلمو التربية الفنية جنباً إلى جنب مع المسؤولين عن النشاط المسرحي، يمكن تنظيم عروض، ورش عمل، ومشاريع تطبيقية تشرك الطلاب بفاعلية، مما يزيد من فرص تفاعلهم وإبداعهم الفني ويجعل المسرح جزءاً حيويًا من البيئة المدرسية. ٨٧

وباعتماد هذه السبل بشكل متكامل، يصبح المسرح أداة تعليمية قابلة للتنفيذ وفعالة في تنمية الإبداع والتذوق الفني لدى الطلاب، ويعزز من قيمة التربية الفنية كعنصر أساسي في بناء شخصية المتعلم الفنية والثقافية. الاستنتاجات:

أظهرت الدراسة أن المسرح التعليمي يشكل وسيلة فعالة في تدريس التربية الفنية، حيث يحوّل المفاهيم الفنية النظرية إلى خبرات عملية حية، ويتيح للمتعلمين التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة متكاملة تجمع بين الأداء الحركي والبصري

٨١- جويس ويلسون، المسرح في التعليم: مقدمة لتدريس الدراما، نيويورك: روتليدج، ٢٠١٨، ص ٧٨-٨٠.

٨٢- بوراس سليمان & جمال شلاب (2019). المسرح المدرسي ودوره في بناء شخصية التلاميذ. مجلة المقرئ للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، 1(3)، ص. ١١٤١٢٤

٨٣- جويس ويلسون، المسرح في التعليم: مقدمة لتدريس الدراما، نيويورك: روتليدج، ٢٠١٨، ص ٨٥-٨٧.

٨٤- ريتشارد ويلر، الدراما والمسرح في التعليم: مناظير دولية حول ممارسة المناهج، لندن: بلومزبري أكاديمي، ٢٠١٩، ص ١٣٠-١٣٢.

٨٥- ستار داخل صيفي (2021). فاعلية المسرح المدرسي وأثره على التربية والتعليم في المدارس العراقية. مجلة لارك، 13(٥)، ص. ٥٥٦٥٧٦

٨٦- جيهان شاكري (2024). المسرح المدرسي، بين مفهوم الممارسة وإشكالية الترجمة. مجلة كراسات تربوية، ص. ١٧١١٨٢

٨٧- يوسف عمر (2020). المسرح المدرسي بين المفهوم والفن والتقنية. مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية، 3(٢)، ص. ٢٣٦٢٥٤



والسمعي.

يساهم المسرح في تعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وتنمية القدرة على الابتكار، وربط الفكرة الفنية بالتعبير الجسدي والبصري، كما يزيد من وعيهم بالقيم الجمالية ويمكّنهم من التمييز بين عناصر الجمال الفني المختلفة. أكدت الدراسة أن العمل المسرحي يعزز التعاون بين الطلاب، ويعطيهم خبرة في تحمل المسؤولية والعمل الجماعي، كما ينمي مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل ملحوظ. يؤدي توظيف المسرح في دروس التربية الفنية إلى جعل التعلم أكثر تشويقاً ومتعة، مما يزيد من مشاركة الطلاب وانخراطهم في العملية التعليمية بشكل فاعل. أظهرت النتائج أن قلة إعداد المعلمين في مجال المسرح التعليمي، ونقص الإمكانيات المادية والتجهيزات، يعدان من أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية توظيف المسرح في التربية الفنية. يتضح من الدراسة أن الدمج بين المسرح والتربية الفنية يوفر بيئة تعليمية متكاملة تعزز التعلم النشط، وترسخ القيم الفنية والجمالية، وتحقق تنمية شاملة للمتعلمين على المستويين المعرفي والوجداني.

التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج حول دور المسرح والدراما التعليمية في تطوير العملية التعليمية وتنمية الإبداع والتذوق الفني لدى المتعلمين، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية والتربوية على النحو التالي: ضرورة إعداد برامج تدريبية للمعلمين في مجال المسرح التعليمي والدراما التربوية، لتزويدهم بالمهارات اللازمة لتوظيف المسرح بشكل فعال داخل دروس التربية الفنية. إدراج أنشطة المسرح والدراما التعليمية ضمن مناهج التربية الفنية في المدارس، بحيث تكون جزءاً أساسياً من استراتيجيات التدريس وليس مجرد نشاط إضافي. تهيئة بيئة تعليمية ملائمة تحتوي على الأدوات والمستلزمات المسرحية مثل الديكور، الأزياء، الإضاءة، والوسائل السمعية والبصرية لتعزيز التجربة التعليمية. تحفيز المعلمين على استخدام أساليب تعليمية تفاعلية تعتمد على المشاركة الجماعية والتمثيل، والارتجال، ولعب الأدوار لتطوير مهارات الإبداع والتفكير النقدي لدى المتعلمين. تشجيع الباحثين على إجراء دراسات تطبيقية حول تأثير المسرح التعليمي في مجالات تعليمية أخرى، مثل تعليم القيم، وتنمية المهارات الاجتماعية، والتربية الأخلاقية، لتوسيع قاعدة المعرفة. وضع آليات لتقييم أثر توظيف المسرح والدراما التعليمية على مخرجات التعلم، وقياس التطور في مهارات التعبير الفني، الإبداع، والتذوق الجمالي لدى الطلاب.

الخاتمة:

بأني هذا البحث لتسليط الضوء على أهمية توظيف المسرح كأداة تعليمية في تدريس التربية الفنية، وقد أظهر التحليل أن المسرح ليس مجرد نشاط فني ترفيهي، بل هو وسيلة تربوية متكاملة تعزز التعلم النشط وتنمي الإبداع والتذوق الفني لدى المتعلمين. من خلال دمج عناصر المسرح المختلفة مثل التمثيل، الحركة، الصوت، والإيقاع، يمكن تحويل المفاهيم الفنية المجردة إلى خبرات عملية حية، مما يثري العملية التعليمية ويجعل التعلم أكثر فعالية ومتعة. كما بين البحث أن المسرح يساهم في تطوير مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي، ويعزز القدرات الاجتماعية لدى الطلاب من خلال العمل الجماعي والتعاون والتواصل الفعال. وأظهرت الدراسة كذلك أن توظيف المسرح في التربية الفنية يعزز الدافعية نحو التعلم ويحفز المتعلمين على المشاركة الإيجابية في الأنشطة الصفية، مما يخلق بيئة تعليمية ديناميكية تركز على المشاركة والتفاعل.

ورغم التحديات والمعوقات التي قد تواجه توظيف المسرح، مثل نقص الإمكانيات المادية وضعف تدريب المعلمين،





فقد أظهرت الدراسة أن تفعيل المسرح التعليمي ممكن من خلال التخطيط المنهجي، وتوفير التدريب الكافي للمعلمين، والاستفادة من الموارد البسيطة والمتاحة، وتعزيز التعاون بين مختلف عناصر العملية التعليمية. في ضوء ما سبق، يتضح أن المسرح والدراما التعليمية يشكلان مدخلاً فعالاً لتطوير التربية الفنية وتحقيق أهدافها المعرفية والوجدانية والمهارية، كما يساهمان في إعداد جيل متعلم قادر على التعبير الفني بحرية، والابتكار، والتذوق الجمالي، مما يجعل المسرح أداة استراتيجية قيمة في التعليم الحديث.

المصادر:

- هيربرت ريد، معنى الفن، ترجمة سامي خشبة، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٩٤، ص ٦٧.
- جون ديوي، الديمقراطية والتربية، ترجمة محمد بدران، القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية، ١٩٩٨، ص ٨٧.
- جون ديوي، الخبرة والتربية، ترجمة: محمد عبد الله، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨م، ص ٤٥.
- عبد الحميد حسن شحاتة، التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١م.
- جون أ. نيومان، الدراسات في الدراما التعليمية، ط١، نيويورك: جامعة كولومبيا، ٢٠٠٢م، ص ٣٣.
- عبد الحميد حسن شحاتة، التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١م.
- علي راشد، المسرح المدرسي ودوره التربوي، ط١، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨م.
- حسن عطية، المسرح والتعليم: قضايا وتجارب، ط١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤م.
- علي محمد صالح، الدراما التربوية: مفاهيم وأساليب، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م.
- هيربرت ريد، التربية بالفن، ترجمة: كمال نشأت، ط٥، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٦م.
- دافيد بوروفسكي، الدراما كأسلوب تعليمي، ط٢، لندن: مطبعة أكسفورد، ١٩٩٩م.
- زكي طليمات. (١٩٨٧). المسرح والمدرسة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- علي تركي الفتلاوي، نورس فرات صاحب، وولدان حسين السبع (٢٠٢٥)، أثر المسرح على شخصية المتعلم مسرحية "مدرسة المشاغبين" أمودجا، مجلة الباحث، ٤٥ (٠١).
- حسين محمد علي (٢٠١٨)، اثر دراسة مادة المسرح المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى طلبة قسم التربية الفنية، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، مجلد رقم ٧٧.
- ظافر محسن طه (٢٠٢٥)، دور المسرح الارجالي في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى طلاب التربية الفنية في العراق، مجلة لارك، ١٧ (٤).
- يوسف ناجي محمد علي البعداني (٢٠٢٥). المسرح المدرسي كتنقية للتنشيط التربوي الصفي واللاصفي في مدارس التعليم العام بالجمهورية اليمنية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية.
- حبيب، مسلتي (٢٠٢١). واقع المسرح المدرسي في منظومتنا التربوية، مجلة لغة كلام، ٧ (٢).
- حسن عطية، مدخل إلى التربية المسرحية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
- زكي طليمات، فن المسرح، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧.
- مسلتي حبيب، واقع المسرح المدرسي في منظومتنا التربوية، مجلة لغة كلام، ٧ (٢) ..
- بوطورة كمال ورجاء حسناوي، «المسرح المدرسي: الواقع والتحديات والمأمول»، مجلة المسرح المدرسي (الجزائر)، مجلد ٢٩، عدد ٣، ٢٠٢٥.
- سيف الدين عثمان، المسرح المدرسي ودوره في بناء شخصية التلاميذ، مجلة الجمعية العلمية للتربية عن طريق الفن، ٢١ (٢٥)، ٢٠٢١.
- بوراس سليمان & جمال شلباب (٢٠١٩). المسرح المدرسي ودوره في بناء شخصية التلاميذ. مجلة المقرئ للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، ١ (٣).
- جويس ويلسون، المسرح في التعليم: مقدمة لتدريس الدراما، نيويورك: روتليدج، ٢٠١٨.
- ريتشارد ويلر، الدراما والمسرح في التعليم: مناظر دولية حول ممارسة المناهج، لندن: بلومزبري أكاديمي، ٢٠١٩.
- ستار داخل صيفي (٢٠٢١). فاعلية المسرح المدرسي وأثره على التربية والتعليم في المدارس العراقية. مجلة لارك، ١٣ (٥).
- جيهان شاكري (٢٠٢٤). المسرح المدرسي، بين مفهوم الممارسة وإشكالية الترجمة. مجلة كراسات تربوية.
- يوسف عمر (٢٠٢٠). المسرح المدرسي بين المفهوم والفن والتقنية. مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية، (٣٢).

المصادر الاجنبية:

- Read, H. (1996). Education through Art. London: Faber & Faber, p89.
- Dewey, J. (1938). Experience and Education. New York: Macmillan, p25.
- Borovsky, D. (1999). Drama as an Educational Tool. London: Routledge, p112.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb